. @ 312 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني مما بين ا تعالى وأمر ونهى وكان ذلك مكتوبا في اللوح وأوحى إليك ربك ! 2 2 ! أي بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! أي لا تقل ! 2 2 ! فالخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والمراد به أمته ! 2 2 ! أي تطرح ! 2 2 ! أي يلومك الناس ! 2 2 ! أي مقصيا من كل خير وقال القتبي ! 2 2 ! أي مبعدا يقال في الدعاء اللهم إدحر عني الشيطان أي أبعده عني .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أفاختاركم بالبنين ! 2 2 ! لنفسه ! 2 2 ! في العقوبة ويقال قولا منكرا قبيحا .

قال تعالى ! 2 2 ! أي من كل وجه ! 2 2 ! أي ليتعظوا بالقرآن ويقال في القرآن من كل شيء يحتاج إليه الناس ويقال بينا في هذا القرآن من كل وعد ووعيد ! 2 2 ! أي ليتعظوا بما في القرآن فينتهوا عن عبادة الأوثان ! 2 2 ! أي الوعيد في القرآن ! 2 2 ! أي تباعدا عن الإيمان قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتخفيف يعني ليذكروا ما فيه وقرأ الباقون بالتشديد لأن أصله ليتذكروا فأدغم التاء في الذال وشدد $ سورة الإسراء 42 - 44 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال إبن عباس قل لأهل مكة ! 22 ! ! 2 2 ! من الأوثان ! 2 ! 2 أي طريقا وكانوا كهيئته وقال قتادة أي يعرفوا فضل ذي العرش ومرتبته عليهم ويقال إبتغوا طريقا للوصول إليه وقال مقاتل لطلبوا سبيلا ليقهروه كفعل الملوك بعضهم بعضا .

ثم نزه نفسه عن الشريك فقال تعالى ! 2 2 ! أي تنزيها له ! 2 2 ! أي عما يقول الظالمون أن معه شريكا ! 2 2 ! أي بعيدا عما يقول الكفار .

وقوله ! 2 2 ! من الخلق ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ أي ما من شيء إلا يسبح له بأمره وبعلمه ! 2 2 ! وقال الكلبي كل شيء ينبت يسبح من الشجر وغير ذلك فإذا قطع منه صار ما قطع منه ميتا لا يسبح .

وروي عن الحسن أنه قيل له أيسبح هذا الخوان قال كان يسبح في شجره فأما الآن فلا ويقال إذا قطع الشجر فإنه يسبح ما دام رطبا بدليل ما روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه مر بقبرين فقال إنهما ليعذبان في القبر ومما يعذبان بكبيرة فأما أحدهما كان يمشي بالنميمة